Vol. 3, No. 1, 2026, pp. 19-40

INTIFA (Journal of Education and Language)
E-ISSN: 3032-1832
Journal homepage: https://journal.minhajpustaka.id/index.php/intifa

The Development of Arabic Songs Inspired by Regional Songs for Teaching Vocabulary on the Themes of Professions and 'I Love Indonesia' to Fourth Grade Students at Nur Al-Falah Islamic Elementary School Serpong

تطوير الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية لتدريس المفردات حول موضوع المهن وأحب إندونيسيا لتلاميذ الصف الرابع في مدرسة نور الفلاح الابتدائية الإسلامية سربونغ

Ainun Nofita[1], Siti Uriana Rahmawati[2], Fatima El Zahraa[3]
[1,2,3]UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia
*Corresponding Email: ainunnofita547@gmail.com

Article Info

Article history:

Received 10 Dec, 2025
Revised 22 Dec, 2025
Accepted 03 Jan, 2026

Keyword:

Arabic Songs
Regional Songs
Vocabulary Mastery
Arabic Language Learning

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تطوير الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية لتدريس المفردات حول موضوع المهن وأحب إندونيسيا لتلاميذ الصف الرابع في مدرسة نور الفلاح الابتدائية الإسلامية سربونغ. وقد تمّت دراسة هذا الموضوع انطلاقا من المشكلات التي يواجهها التلاميذ في تعلّم اللغة العربية، ولا سيما في إتقان المفردات، باعتبارها عنصرا مهما في تعلّم اللغة الأجنبية. وقد تم استخدام منهج البحث والتطوير (*R&D*) وفق نموذج *ADDIE* الذي يشمل مراحل التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، والتقويم. تم جمع البيانات من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم تم تحليل النتائج باستخدام اختبار *Wilcoxon Signed-Rank Test* بمساعدة برنامج *SPSS*. وأظهرت النتائج وجود زيادة ذات دلالة إحصائية، حيث ارتفع متوسط الدرجة من ٧٤,٢٠ إلى ٨٥,٦٠ في الاختبار القبلي والاختبار البعدي الأول، ومن ٦٤,٤٠ إلى ٩٤,٢٠ في الاختبار القبلي والاختبار البعدي الثاني، بقيمة دلالة بلغت (p = 0,000 < 0,05). وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1، مما يدل على وجود تأثير فعّال الاستخدام الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية. كما تم تطوير أغنيتين هما أغنية *Naik Becak* للاختبار البعدي الأول، وأغنية *Anak Kambing Saya* للاختبار البعدي الثاني، دون استخدام الموسيقى أو الآلات المصاحبة. وتوصلت الباحثة إلى أن استخدام الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية كان فعّالًا في تحسين اكتساب مفردات اللغة العربية حول موضوع المهن وأحبّ إندونيسيا لتلاميذ الصف الرابع في مدرسة نور الفلاح الابتدائية الإسلامية سيبونغ، ويجعل عملية التعلّم أكثر متعة وذات معنى.

ABSTRAK

Penelitian ini bertujuan untuk mengembangkan lagu-lagu Bahasa Arab yang terinspirasi dari lagu-lagu daerah untuk pelajaran kosakata dengan tema pekerjaan dan aku cinta Indonesia bagi siswa kelas IV di MI Nurul Falah Serpong. Penelitian ini dilatarbelakangi oleh adanya berbagai kendala dalam pembelajaran Bahasa Arab, terutama dalam penguasaan kosakata yang merupakan elemen penting dalam pemerolehan Bahasa Asing. Penelitian ini menggunakan metode penelitian dan

© 2020 The Authors. Published by Minhaj Pustaka.
This is an open access article under the CC BY-SA license https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

pengembangan *(R&D)* dengan model *ADDIE* yang meliputi tahap analisis, desain, pengembangan, implementasi, dan evaluasi. Data dikumpulkan melalui *pre-test* dan *post-test*, kemudian dianalisis menggunakan *Wilcoxon Signed-Rank Test*, dengan bantuan program *SPSS*. Hasil penelitian menunjukkan adanya peningkatan yang signifikan, di mana rata-rata skor meningkat dari 74,20 menjadi 85,60 pada *pre-test* dan *post-test* pertama, serta dari 64,40 menjadi 94,20 pada *pre-test* dan *post-test* kedua, dengan nilai signifikan p= 0,000 (p < 0,05). Dengan demikian H0 ditolak dan H1 diterima, yang berarti penggunaan lagu-lagu Bahasa Arab yang terinspirasi dari lagu-lagu daerah memberikan pengaruh dan efektif. Produk yang dihasilkan dalam penelitian ini berupa dua lagu, yaitu lagu Naik Becak untuk post-test pertama dan lagu Anak Kambing Saya untuk post-test kedua, tanpa menggunakan musik atau instrument. Penelitian ini menyimpulkan bahwa penggunaan lagu-lagu Bahasa Arab yang terinspirasi dari lagu-lagu daerah efektif dalam meingkatkan penguasaan kosakata Bahasa Arab pada tema pekerjaan dan aku cinta Indonesia bagi siswa kelas IV MI Nurul Falah Serpong, serta menjadikan proses pembelajaran lebih menyenangkan dan bermakna.

المقدمة

يقصد بالمعنى الاصطلاحي للتربية ما يقصده علماء التربية بهذا المصطلح، وقد أشارت نيللي عاشور (١٤٣١هـ، ص ١٢) إلى أن المعنى الاصطلاحي لكلمة "تربية"يعتمد كثيرا على المعنى اللغوي، غير أنه يختلف من عصر إلى آخر ومن مكان إلى آخر، إذ إن عملية التربية تتأثر بعوامل التغير الزمانية والمكانية والاجتماعية.

يحتلّ تعليم اللغة العربية في مرحلة المدرسة الابتدائية الإسلامية (المدرسة الابتدائية الإسلامية) دورًا استراتيجيًا في بناء أساس فهم اللغة الأجنبية المتكامل مع القيم الدينية. فاللغة العربية ليست مجرد أداة للتواصل، بل تُعدّ المفتاح الرئيس لفهم النصوص الدينية بعمق. ومن جهة أخرى، يواجه تعليم اللغة العربية في كثير من الأحيان تحديات تتمثل في انخفاض اهتمام التلاميذ وحماسهم تجاه المادة المقدمة. ويدفع هذا الواقع إلى ضرورة الابتكار في طرائق وأساليب التعليم من أجل جذب اهتمام التلاميذ وتحفيزهم على تعلم اللغة العربية (Azzahra & Setiawan, 2023).

أهمية تعلم مفردات اللغة العربية في المرحلة الأساسية لا تقتصر على الجانب الأكاديمي فحسب، بل تشمل أيضا تكوين العادات اللغوية منذ سن مبكرة (Salman Abdullah Mu'arif, dkk, 2025). المفردات دور مهم في الحياة اليومية، ولا سيما في أنشطة التواصل داخل المجتمع وفي عملية التعلم في المدرسة. ويسهم امتلاك قدر كاف من المفردات في تسهيل فهم التلاميذ للمواد الدراسية التي يقدمها المعلم. Nurgiyantoro (٢٠٠١:١٦٦) أن المفردات تعد الأداة

الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها من يرغب في تعلم اللغة، إذ تقوم المفردات بوظيفة تكوين الجمل والتعبير عن الأفكار والمشاعر، سواء شفهيا أم كتابيا. وتعد المفردات أساس مهارات اللغة، لما لها من تأثير مباشر في قدرات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومن دون امتلاك مفردات كافية، سيواجه التلاميذ صعوبات في فهم المادة الدراسية، والتواصل، وكذلك في تطبيق اللغة العربية في الحياة اليومية.

تعد الأغاني الإقليمية جزءًا من التراث الثقافي المحلي وتختلف عن الأغاني الوطنية مثل "*Indonesia Raya*" و"*Padamu Negeri*" و"*Garuda Pancasila*"، لأنها أغانٍ إلزامية تعبر عن روح الوطنية في الدفاع عن الاستقلال. وتتميز الأغاني الشعبية بمعانيها التي تعكس الجوانب الجمالية والطبيعية والثقافية لكل منطقة، مثل وصف الجبال والشواطئ والشلالات وغيرها. ومن الأمثلة على ذلك"*Bungong Jeumpa*"من مقاطعة *Aceh* و"*Kicir-Kicir*" من مقاطعة جاكرتا وغيرها من الأغاني التي تؤدى بلغتها المحلية مما يعطيها طابعاً مميزاً.[1] الأغاني الإقليمية ليست مجرد أغانٍ تغنّى، بل يمكن أن تكون هوية لمنطقة معينة.

يهدف هذا البحث إلى تطوير الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية لتدريس المفردات حول موضوع المهن وأحب إندونيسيا لتلاميذ الصف الرابع في مدرسة نور الفلاح الابتدائية الإسلامية سربونغ. وقد تمّت دراسة هذا الموضوع انطلاقا من المشكلات التي يواجهها التلاميذ في تعلّم اللغة العربية، ولا سيما في إتقان المفردات، باعتبارها عنصرا مهما في تعلّم اللغة الأجنبية.

وتكمن دوافع اختيار هذا النوع من الوسائط في أن استخدام الأغاني في التدريس يُسهم في تسهيل حفظ المفردات، وخلق جو تعليمي ممتع، وجذب اهتمام الطلاب نحو التعلم. فلا يقتصر الأمر على تعلم اللغة العربية فقط، بل تساعد هذه الأغاني أيضًا الطلاب على استذكار الأغاني الإقليمية القديمة، مما يُعزز وعيهم الثقافي ويدفعهم للمساهمة في حفظ تراثهم المحلي.

بناءً على الملاحظة الصفية التي أجريت في الصف الرابع بمدرسة نور الفلاح الابتدائية الإسلامية في سربونغ، تبين أن جميع الطلاب يواجهون صعوبة في تعلم مفردات اللغة العربية داخل الفصل. ويعود ذلك إلى أن اللغة العربية تُعد لغة أجنبية بالنسبة لهؤلاء الطلاب الذين يدرسونها لأول مرة، مما يجعلها مادة صعبة الفهم. وأظهرت المقابلة التي أجراها الباحثة مع معلم

[1] Gunawan Santoso, dkk, "Lagu Daerah dan lagu Wajib Nasional Untuk Meningkatkan Gairah Mengisi Kemerdekaan Indonesia", *Jupetra*, Vol. 2, 2023, h. 286-287.

اللغة العربية، نادِح، أن هناك مشكلتين أساسيتين يواجههما الطلاب أثناء تعلم اللغة، وهما صعوبة في القراءة وصعوبة في الحفظ. ويُلاحظ أن الطلاب يدخلون حصة اللغة العربية دون وجود دافعية واضحة للتعلم أو رغبة في التفاعل مع محتواها.

ولذلك، تقوم الباحثة في هذا البحث تطوير الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية لتدريس المفردات حول موضوع المهن وأحب إندونيسيا لتلاميذ الصف الرابع في مدرسة نور الفلاح الابتدائية الإسلامية سربونغ.

تتمثل جدة هذا البحث في موضوع الدراسة، والألحان الأغاني الإقليمية المستخدمة فيه، وعينة البحث. ويتمثل موضوع البحث في «المهن» و«أحب إندونيسيا»، أما الألحان المستخدمة فهي ألحان الأغاني الإقليمية «*Naik Becak*» و«*Anak Kambing Saya*»، في حين يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الرابع بمدرسة نور الفلاح الابتدائية الإسلامية سربونغ.

على الرغم من كثرة الدراسات السابقة حول استخدام الأغاني العربية في تعليم اللغة العربية، فإن عدد الباحثين الذين قاموا بتطوير الأغني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية.

أظهرت عدة دراسات سابقة أن استخدام الأغاني العربية يمكن أن يسهم في تحسين اكتساب المفردات وزيادة اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية. فعلى سبيل المثال، بينت دراسة أجرتها (Aryakhiyatul Fitri, 2019)، أن تطوير الأغاني العربية القائمة على الحكمة المحلية في تعليم اللغة العربية قادر على زيادة اهتمام التلاميذ باللغة العربية، ويسهم في تنمية قدراتهم، كما يعزز إبداعهم من خلال توظيف الأغاني والتدريبات الممتعة. كما أشارت دراسات سابقة أخرى إلى فاعلية استخدام أسلوب الغناء في تحسين اكتساب مفردات اللغة العربية لدى التلاميذ، مثل الدراسة التي أجراها (Muhammad Afthon Ulin Nuha & Eka Anisatul Latifah)، حيث أظهرت أن كثيرا من التلاميذ يستمتعون بإتقان المفردات العربية باستخدام أسلوب الغناء، وأنهم يحفظون المفردات بسرعة من خلال ألحان الأغاني المعدة بما يتناسب مع موضوع الدرس. ويعد استخدام الأساليب المناسبة عاملا مساعدا على تسهيل عملية التعليم والتعلم لكل من المعلم والتلميذ. كما توصلت دراسات سابقة أخرى إلى أن استخدام وسائط الفيديو للأغاني العربية يعد من الوسائل التعليمية الجذابة جدا للمتعلمين، ولا سيما في تعليم المفردات في مادة اللغة العربية. غير أن كثيرا من المعلمين في الوقت الحاضر لا يزالون غير قادرين على توظيف الوسائط التعليمية في عملية التعليم والتعلم. وقد وجد الباحث في تلك الدراسة أن تعليم المفردات باستخدام وسائط الفيديو للأغاني العربية يجذب انتباه المتعلمين بدرجة كبيرة،

مما يسهل عليهم حفظ المفردات وفهمها، ويسهم في تحسن نتائج تعلمهم (Rifana Wahdi & Nurul Fakhr, 2020). وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه البحث الحالي، حيث دلت نتائجه على أن تطوير الأغاني العربية المستوحاة من الألحان الإقليمية لتدريس مفردات موضوعي المهن و«أنا أحب إندونيسيا» أسهم إسهاما ملحوظا في تحسين مستوى اكتساب المفردات لدى تلاميذ الصف الرابع في مدرسة نور الفلاح الابتدائية الإسلامية بسيربونغ، من خلال مراحل التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقويم، وجعل عملية التعلم أكثر متعة وتحفيزا، مما يبرز جدوى هذا المنهج التعليمي وإمكاناته للتطبيق والتطوير المستقبلي في تعليم اللغة العربية.

مناهج البحث

في هذا البحث، تستخدم الباحثة منهج البحث والتطوير، المعروف اختصارا باسم*(R&D)*، وهو منهج يهدف إلى تصميم منتج تعليمي معين واختبار فعاليته في تحقيق الأهداف التعليمية. تبدأ عملية البحث بتحليل الاحتياجات، ثم تصميم المنهج بناء على نتائج هذا التحليل وبعد ذلك يتم اختبار فعاليته من خلال تجارب ميدانية لصمان كفائته في البيئة التعليمية المستهدفة.

وفقا لجاي (١٩٩٠) فإن البحث والتطوير هو محاولة لإنشاء منتج فعال للاستخدام في المدارس، وليس لاختبار النظرية. في كتابه "منهج البحث في التربية"، يشير سوغييونو إلى أن منهج البحث والتطوير *(R&D)* هو منهج بحثي يستخدم لإنتاج منتج معين، واختبار فاعليته. أما بيرغ وجال (772:1983) فيعرفان البحث والتطوير على النحو التالي:البحث التربوي والتطوير *(R&D)* هو عملية تستخدم لإنشاء وتحقيق صحة المنتجات التعليمية. الخطوات من هذا العملية عادة ما يشار إليها باسم دورة *R&D*، والتي تتكون من دراسة النتائج البحثية المتعلقة بالمنتج الذي سيتم تطويره، وإنشاء المنتج بناء على هذه النتائج، وغختباره في إطار حيث سيتم استخدامه في النهاية، ومراجعته لتحسين العيوب التي تم العثور عليها في مرحلة الإختبار.

استخدم الباحث منهج البحث والتطوير لأنه يتوافق مع الأهداف التي يرغب في تحقيقها. بالإضافة إلى ذلك، يمتلك هذا المنهج مزايا أخرى، وهي بساطته وتنظيمه. بدأ الباحث بدراسة وتطوير أغاني عربية مستوحاة من أغاني الإقليمية لتدريس المفردات المتعلقة بالمهن وأحب إندونيسيا لتلاميذ الصف الرابع في مدرسة نور الفلاح الابتدائية الإسلامية سربونغ.

إن نموذج *ADDIE* هو واحد من النماذج الأكثر شيوعًا في مجال التصميم التعليمي، وهو يُستخدم كدليل لإنتاج تصميم فعال. هذا النموذج هو نهج يساعد مصممي التعليم، ومطوري المحتوى، أو حتى المعلمين على إنشاء تصميم تعليمي فعال وفعّال من خلال تطبيق عمليات

نموذج *ADDIE* على المنتجات التعليمية. وفي الواقع، يمكن استخدام العناصر التي تم إنتاجها من خلال اتباع نموذج *ADDIE* في مختلف البيئات، سواء كانت عبر الإنترنت أو وجهاً لوجه. وعلاوة على ذلك، تمثل هذه العملية النظامية بالاختصار *ADDIE*، الذي يمثل المكونات الرئيسية في عملية إنشاء التصميم التعليمي، وهي التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم. كل مرحلة في نموذج *ADDIE* ترتبط ببعضها البعض وتتفاعل معها.

اختارت الباحثة نموذج البحث *ADDIE* لأنه نموذج فعّال وديناميكي يدعم تحسين أداء البرنامج التعليمي. ويُعتبر نموذج *ADDIE*، الذي طوره ديك وكاري في عام ١٩٩٦، من النماذج المعروفة لتصميم أنظ مة التعليم.

يستخدم نموذج *ADDIE* على نطاق واسع من قبل مصممي التعليم الإنشاء الوحدات التعليمية، والنماذج، والبرمجيات، والكورسات التي تهدف إلى أنشطة التعلم والتعليم (Morrison at al:2010). بالإضافة إلى ذلك، يخدم *ADDIE* أيضا كنموذج تصميم يصف سلسلة من الخطوات المتكررة في بناء التعليم والتدريب الفعال من خلال خمس مراحل. تتكون هذه المراحل الخمس من اختصار *ADDIE*، والذي يتكون من التحليل *(Analysis)*، والتصميم *(Design)*، والتطوير *(Development)*، والتنفيذ *(Implementation)*، والتقييم *(Evaluation*, Rosset, 1987; Gustafson & Branch, 2002*)*.

قام الباحثة بتحليل البيانات باستخدام برنامج *SPSS* (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) من خلال الخطوات التالية: أولاً، يتم إدخال البيانات الخام التي تم الحصول عليها من نتائج اختبار القبلي و اختبار البعدي أو البحوث إلى برنامج *SPSS*. بعد ذلك، يقوم الباحث بعملية استكشاف البيانات للتأكد من عدم وجود قيم مفقودة وضمان اكتمال البيانات. ثم يجري الباحث اختبارات الفرضيات، مثل اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس، وفقاً لاحتياجات التحليل. بعد ذلك، يتم إجراء التحليل الإحصائي بناءً على أهداف البحث، مثل التحليل الوصفي، اختبار الارتباط، تحليل الانحدار، أو أي اختبارات أخرى. يتم تقديم نتائج التحليل في شكل جداول ورسوم بيانية لتسهيل تفسير البيانات.

نتائج البحث ومناقشتها

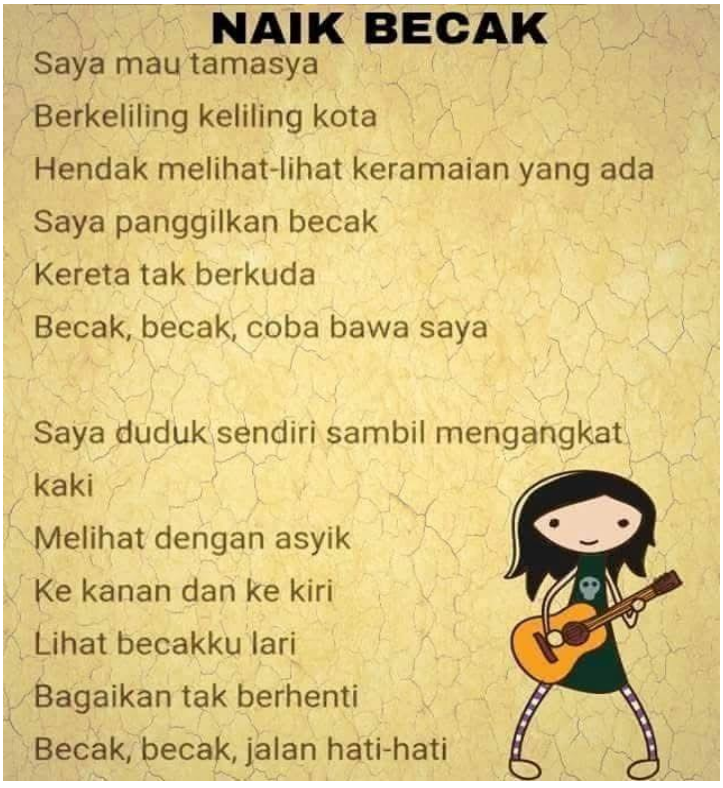
١. وصف عملية استخدام الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية في تطوير مهارات الطلاب في اكتساب المفردات بالاعتماد على نموذج *ADDIE*

١) مرحلة التحليل

في مرحلة التحليل، تمّ تحديد مشكلات تعلّم مفردات اللغة العربية في الصف الرابع، بما في ذلك تحليل احتياجات الطلاب إلى وسيلة تعليمية جذّابة وسهلة الفهم. وبناءً على نتائج الملاحظة الأولية، تبيّن أنّ الطلاب يواجهون صعوبة في حفظ وفهم واسترجاع مفردات اللغة العربية التي تُدرَّس بالأساليب التقليدية، مما يستدعي الابتكار في تقديم الوسائل التعليمية التي يمكن أن تعزّز دافعية الطلاب وتفاعلهم في عملية التعلّم.

٢) مرحلة التصميم

بناءً على نتائجِ التحليل، تمَّ تصميمُ كلماتِ الأغاني باللغة العربيّة بالاستفادة من الألحان الشعبيّة كأساسٍ للحن، وقد تمّت صياغةُ الكلماتِ وفقًا للمفردات الواردة في كتاب الدروس. بالإضافة إلى ذلك، تمَّ إعدادُ خطةِ تنفيذِ الدرس *(RPP)* التي تتضمّن خطواتِ استخدامِ الأغنية في عملية التعليم، ليكونَ ذلك دليلاً للتعليم أعدّه الباحث. وقد تمَّ تصميمُ كلماتِ هذه الأغاني بالاستفادة من ألحان الأغاني الشعبيّة "*Anak Kambing Saya*" و "*Naik Becak*"كأساس، وأمّا لحنُ أغنيةِ "*Naik Becak*"الذي تمّت مُواءمته ليُصبِحَ نغمةً لأغنيةٍ مُقدَّمةٍ باللغة العربيّة، فهو على النحوِ الآتي، بحيث يُتوقَّع أن تُسهِمَ هذه الطريقةُ في تسهيلِ حفظِ المفردات العربية بطريقةٍ ممتعة.



الجدول ٤٠١

صورة لحن الأغاني "*Naik Becak*"

وفي يلي كلمات الأغنية التي تم تطويرها لتصبح كلمات الأغنية بالعربية لتعليم المفردات في الحصة الثانية.

الجدول ٤٠٢

كلمات الأغاني الأول

صَيَّادٌ	Nelayan	صَيَّادٌ فِي البَحْرِ
مُهَنْدِسٌ	Insinyur	مُهَنْدِسٌ فِي المَبْنَى
طَبِيْبٌ	Dokter	طَبِيْبٌ فِي المُسْتَشْفَى
طَيَّارٌ	Pilot	طَيَّارٌ فِي الطَائِرَةِ
تَاجِرٌ	Pedagang	تَاجِرٌ فِي السُوْقِ
فَلَّاحٌ	Petani	فَلَّاحٌ فِي المزْرَعَةِ
مُدَرِّسٌ	Guru	مُدَرِّسٌ فِي المَدْرَسَةِ
شُرْطِيٌّ	Polisi	شُرْطِيٌّ فِي المكْتَبِ

وأمّا لَحْنُ أُغنيةِ "*Anak Kambing Saya*"الذي تمّت مُواءمَتُه لِيُصبِحَ نَغمةً لِأُغنيةٍ مُقَدَّمةٍ باللغةِ العربيّة، فَهُوَ على النحوِ الآتي، ويُتَوَقَّعُ أن تُساهِمَ هذه الطَّريقةُ في تَسهيلِ حِفْظِ المُفرداتِ العربيّة لَدَى الطلّاب بِأسلوبٍ مُمتِع.



الجدول ٤.٣

صورة لحن الأغاني "*Anak Kambing Saya*"

وفي يلي كلمات الأغنية التي تم تطويرها لتصبح كلمات الأغنية بالعربية لتعليم المفردات في الحصة الرابعة.

الجدول ٤.٤

كلمات الأغاني الثاني

Peta	خَرِيْطَةٌ
Negeri	بَلْدَةٌ
Wilayah	مَنْطِقَةٌ
Ibu Kota	عَاصِمَةٌ
Alam	طَبِيْعَةٌ
Indah	جَمِيْلَةٌ
Pulau	جَزِيْرَةٌ
Berwisata	سِيَاحَةٌ
Ibu Kota	عَاصِمَةٌ
Terkenal	مَشْهُوْرَةٌ
Pemandangan	مَنَاظِرٌ
Televisi	تِلْفَازٌ

٣) مرحلة التطوير

في هذه المرحلة، تم تسجيل الأغنية بالألحان والكلمات التي تم تعديلها مسبقًا. وقد تم التحقق من صحة المنتج من قبل خبراء اللغة العربية لضمان جودة الكلمات والألحان وكذلك مدى توافقها مع الأهداف التعليمية. وبناءً على ملاحظات الخبراء، تم إجراء تحسينات على بعض أجزاء الكلمات وإيقاع الأغنية.

٤) مرحلة تنفيذ

الأغنية التي تم التحقق من صحتها تم تنفيذها بعد ذلك في الصف الرابع. استخدم الباحث هذه الأغنية كوسيلة لتعليم مفردات اللغة العربية في أربع حصص دراسية. طُلب من التلاميذ أن يغنّوا الأغنية معًا، ثم يحفظوا المفردات من خلال الغناء.

فيما يلي خطوات تنفيذ الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية لتعليم المفردات لتلاميذ الصف الرابع:

١- الأنشطة التمهيدية

- يُلقي المعلّم التحية على التلاميذ ويحفّزهم على التعلّم.
- يوضّح المعلّم للتلاميذ أهداف الدرس.

٢- الأنشطة الرئيسية

- يكتب المعلّم المفردات الجديدة على السبّورة.
- يحاول المعلّم غناء الأغنية بلحن الأغنية الشعبية المحددة ويكرّرها عدة مرات.
- يطلب المعلّم من التلاميذ غناء الأغنية معًا، ثم يحاولون غناءها ضمن مجموعات صغيرة.
- يطلب المعلّم من التلاميذ كتابة كلمات الأغنية في دفاترهم.
- يستدعي المعلّم بعض التلاميذ إلى أمام الصف لغناء أغنية المفردات.
- يقدّم المعلّم تعزيزًا للمفردات التي تم تعلّمها.
- بعد أن يحفظ التلاميذ الأغنية، يوزّع المعلّم أوراق الاختبار البَعدي لاختبار مدى معرفتهم بعد استخدام الأغاني العربية.

٣- الأنشطة الختامية

- يطرح المعلم أسئلة على الطلاب الذين لا يزالون يواجهون صعوبة في الإجابة على الاختبار البعدي.
- يطلب المعلم من الطلاب أن يغنوا معًا الأغنية
- يطلب المعلم من رئيس الفصل أن يقود دعاء الختام

٥) مرحلة التقييم

تم إجراء التقييم لقياس فعالية عملية تطوير الوسيلة التعليمية. وجُمعت آراء المعلم والطلاب من خلال والمقابلات. أظهرت النتائج أن الأغاني العربية المستندة إلى ألحان الأغاني الإقليمية جذبت انتباه التلاميذ وساعدتهم على حفظ المفردات.

٢. تحليل مدى فعالية تطبيق الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية في تحسين مستوى إتقان المفردات لدى طلاب الصف الرابع.

١) تصميم البحث لقياس الفعالية

استخدم هذا البحث تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، وهو أحد أشكال التصميم شبه التجريبي الذي يهدف إلى معرفة مدى فعالية وسيلة التعليم المطورة. وقد اختير هذا التصميم لأنه مناسب لقياس أثر استخدام الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية في تنمية حصيلة المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الرابع. وفي هذا التصميم يُعطى التلاميذ اختبار قبلي لقياس قدراتهم الأولية، ثم يتلقون المعالجة من خلال التعلم باستخدام الأغاني، وبعد ذلك يُجرى اختبار بعدي لقياس النتائج بعد المعالجة.
أما في تنفيذ هذا البحث، فيمر بعدة مراحل مهمة.

١- يُعطى التلاميذ اختبار قبلي يتضمن أسئلة في المفردات العربية المتعلقة بموضوعات الدرس.
٢- يتلقى التلاميذ معالجة تعليمية باستخدام الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية.
٣- بعد انتهاء المعالجة، يُعطى التلاميذ اختبار بعدي مساوٍ في مستوى الصعوبة للاختبار القبلي. ويُعدّ الفرق بين نتائج الاختبارين أساساً لتقدير فعالية وسيلة التعليم المستخدمة.

كما يراعي تصميم البحث هذا المتغيرات المدروسة، وهي المتغير المستقل والمتغير التابع. فالمتغير المستقل هو استخدام الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية، بينما المتغير التابع هو تنمية حصيلة المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الرابع.
وخلاصة القول، إن هذا التصميم للبحث في الفعالية اختير لأنه قادر على إعطاء صورة واضحة حول أثر استخدام وسيلة التعليم المبنية على الأغاني في نتائج تعلم التلاميذ. ومن خلال أسلوب الاختبار القبلي والبعدي في مجموعة واحدة، يُتوقع أن يقدم البحث دليلاً عملياً على أن تطوير الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية لا يجذب انتباه التلاميذ فحسب، بل يساعدهم أيضاً على تحسين قدرتهم في إتقان المفردات العربية بشكل أكثر معنى.

وصف البيانات

تم تحليل بيانات الاختبار القبلي والبعدي باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستنتاجية. وقد أظهرت نتائج التحليل وجود ارتفاع في درجات إتقان المفردات لدى التلاميذ بعد استخدام الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية. وهذا ما تثبته البيانات المبيّنة في ما يلي:

حصلت الباحثة على البيانات في هذا البحث من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وقد جرت عملية البحث في تطبيق الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقيمية خلال أربع جلسات: جلستان للاختبار القبلي وجلستان للاختبار البعدي. قامت الباحثة بحساب مقدار الزيادة في تحصيل المفردات بعد تطبيق الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية. ويتضح ذلك من خلال مقارنة متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حيث ارتفع من ٤٧،٢ (في الجلسة الأولى للاختبار القبلي) إلى ٨٥،٦ (في الجلسة الأولى للاختبار البعدي)، ومن ٤٦،٤ (في الجلسة الثانية للاختبار القبلي) إلى ٩٢،٤ (في الجلسة الثانية للاختبار البعدي). تتوافقُ هذه النتائجُ مع الدراسةِ التي أجراها Hanissa وEdi Ardian وآخرون، حيثُ أظهرت نتائجُ البحثِ وجودَ تحسُّنٍ ملحوظٍ في إتقانِ المفرداتِ لدى طلابِ المجموعةِ التجريبيةِ مقارنةً بطلابِ المجموعةِ الضابطةِ. فقد بلغ متوسطُ درجاتِ الاختبارِ القبليِّ للمجموعةِ التجريبيةِ ٢٢,٥٠، ثم ارتفع إلى ٤٥,٧٧ في الاختبارِ البعديِّ، في حين ارتفع متوسطُ درجاتِ المجموعةِ الضابطةِ من ٢١,٣٤ في الاختبارِ القبليِّ إلى ٣٢,٩٨ في الاختبارِ البعديِّ.وتدلُّ هذه النتائجُ على أنَّ استخدامَ الأغاني الإنجليزية كوسيلةٍ تعليميةٍ أكثرُ فاعليةً من الطرائقِ التقليديةِ في تحسينِ إتقانِ المفرداتِ لدى طلابِ الصفِّ الحاديَ عشرَ في المدرسةِ الثانويةِ الحكوميةِ الأولى تمبيلهان (SMAN 1 Tembilahan).[٢]

نتائج تحليل البيانات

يُشار إلى تحليل البيانات غالبًا بالتحليل الكمي، أو التحليل الإحصائي، أو الاختبار الإحصائي. يُستخدم التحليل الكمي لأن البيانات المُحللة تُقاس كميًا باستخدام نماذج رياضية. ويُستخدم التحليل الإحصائي لأن البيانات تُحلل عادةً باستخدام الأساليب

[2] Hanissa, Edi Ardian, Agus Mustajib, dkk, "The Effectiveness of Using English Songs Towards Students' Vocabulary Mastery at the Elevent Grade of SMAN 1 Tembilahan Hulu", *J-SHELVES OF INDRAGIRI*, Vol. 7, No. 1, 2025, h. 21.

الإحصائية، مع أن الكثير منها يستخدم أيضًا الأساليب الكمية. ويُستخدم الاختبار الإحصائي لأن تحليل البيانات يهدف عمومًا إلى اختبار الفرضيات، وخاصةً في الأبحاث التي تعتمد على دراسات الارتباط أو الارتباطية.

تم تحليل بيانات الاختبار القبلي والبعدي باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستنتاجية. وأظهرت نتائج التحليل وجود ارتفاع في درجات إتقان المفردات لدى التلاميذ بعد استخدام الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية.

فيما يلي يُعرض جدول يوضّح نتائج تحليل البيانات من خلال الأساليب الإحصائية الوصفية والاستنتاجية للاختبارين القبلي والبعدي:

جدول ٤.٩

الإحصاءات الوصفية الاختبار القبلي والاختبار البعدي الأول

Descriptive Statistics

	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
Pre-Test 1	25	50	30	80	47,20	12,7	162,7
Post Test 1	25	30	70	100	85,60	7,7	59,0
Valid N (listwise)	25						

يوضح الجدول (٤.٩) أن متوسط الدرجات ارتفع من ٤٧،٢ في الاختبار القبلي الأول إلى ٨٥،٦ في الاختبار البعدي الأول. وقد ترافق هذا الارتفاع مع انخفاض في تباين البيانات، حيث انخفض الانحراف المعياري (SD) من ١٢،٧ (في الاختبار القبلي الأول) إلى ٧،٧ (في الاختبار البعدي الأول)، مما يشير إلى أن درجات الاختبار البعدي أصبحت أكثر تركزًا حول المتوسط. بالإضافة إلى ذلك، ضاق نطاق الدرجات (من ٥٠ إلى ٣٠)، وارتفعت الدرجة الدنيا من ٣٠ إلى ٧٠.

جدول ٤٠١٠

اختبار التوزيع الطبيعي لدرجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي الأول

Tests of Normality

	Class	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
Student Learning outcomes	Pre-Test 1	,253	25	,000	,882	25	,008
	Post Test 1	,287	25	,000	,838	25	,001

a. Lilliefors Significance Correction

الجدول (٤٠١٠) يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي الأول. وقد أظهرت كلٌّ من طريقتي اختبار كولموغوروف-سميرنوف (*Kolmogorov-Smirnov*) وشابيرو-ويلك (*Shapiro-Wilk*) النتيجة نفسها، وهي أن قيمة ($p < ٠,٠٥$)، مما يعني أن بيانات الاختبارين القبلي والبعدي الأول لا تتوزع توزيعًا طبيعيًا. وإذا لم تكن البيانات تتوزع توزيعًا طبيعيًا، فإن الاختبار الإحصائي المناسب لقياس أثر التدخل/التعليم هو الاختبار غير المعلمي (اختبار ويلكوكسون للرتب الموقّعة *Wilcoxon Signed-Rank Test*).

جدول ٤٠١١

اختبار الفروق بين درجتي الاختبار القبلي والاختبار البعدي الأول

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
Pre-Test 1	25	47,20	12,7541	30	80
Post Test 1	25	85,60	7,6811	70	100

Test Statistics[a]

	Post Test 1 – Pre-Test 1
Z	-4,446[b]
Asymp. Sig. (2-tailed)	,000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test
b. Based on Negative Ranks

الجدول (٤٠١١) يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون*(Wilcoxon Signed-Rank Test)* للرتب الموقعة، حيث بيّن أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي الأول (المتوسط = ٤٧،٢٠) والاختبار البعدي الأول (المتوسط = ٨٥،٦٠)، بقيمة (p = ٠،٠٠٠) وهي أقل من (p < ٠,٠٥). وتشير هذه النتيجة إلى وجود تأثير للتدخل/التعليم على رفع درجات التلاميذ. ومن الناحية الجوهرية، فإن الارتفاع في متوسط الدرجات من ٤٧،٢٠ إلى ٨٥،٦٠ يدل على أن التدخل المطبق كان فعالًا في تحسين درجات المستجيبين.

بناء على الجدول السابق، يمكن ملاحظة أن قيمة الأهمية (2-tailed) هي (p = ٠،٠٠٠ < p ٠,٠٥)، لذلك يمكن استنتاج أن H_1 مقبول وH_0 مرفوض. مما يعني أن هناك اختلافا في متوسط نتائج تعليم الطلاب للاختبار القبلي والاختبار البعدي الأول باستخدام الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية في مادة "المهن" من اللحن الأغنية الإقليمية "*Naik Becak*". وهذا يدل على أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية عالية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي الأول. أي أن طريقة التدريس باستخدام الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية فعّالة جدًا في تحسين مستوى الطلاب. تتوافقُ هذه النتائجُ مع نتائجِ الدراسةِ التي أجرتها Kudsiyah وLailatul Mauludiyah وآخرون. أمّا نتائجُ البحثِ واختبارُ الفرضيةِ فهي أنَّ وسيلةَ فيديو الأغاني فعّالةٌ في تحسينِ فهمِ مفرداتِ اللغةِ العربيةِ. وقد ثَبَتَ ذلك من خلال النتائجِ التي أظهرت أنَّ قيمةَ الاختبارِ القبليّ أقلُّ من قيمةِ الاختبارِ البعديّ، حيثُ ٨٥,٠٨ < ٩٣,٢٠. وبالاستنادِ إلى جدولِ المخرجاتِ *Paired Samples Test*، تبيَّن أنَّ قيمةَ الدلالةِ الإحصائيةِ *Sig. (2-tailed)* بلغت ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥، مما يدلُّ على أنَّ وسيلةَ فيديو الأغاني قادرةٌ على تحسينِ فهمِ مفرداتِ اللغةِ العربيةِ لدى تلاميذِ الصفِّ الخامسِ في مدرسةِ محمديّة ٨ الابتدائية KH Mas Mansur مالانغ.[٣]

[3] Kudsiyah, Lailatul Mauludiyah, Murdiono, "Arabic Vidio Liryc untuk Meningkatkan Pemahaman Kosakata Bahasa Arab Siswa, "*Ta'lim al-Arabiyyah*, Vol. 5, No. 1, 2021, h. 52.

جدول ٤٠١٢

الإحصاءات الوصفية الاختبار القبلي والاختبار البعدي الثاني

Descriptive Statistics

	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
Pre-Test 2	25	40	30	70	46,40	13,8	190,7
Post Test 2	25	30	70	100	92,40	8,8	77,3
Valid N (listwise)	25						

يوضح الجدول (٤٠١٢) أن متوسط الدرجات ارتفع من ٤٦،٤٠ في الاختبار القبلي الثاني إلى٩٢،٤٠ في الاختبار البعدي الثاني. كما تُظهر هذه الزيادة تجانسًا أفضل في البيانات، ويتضح ذلك من خلال انخفاض الانحراف المعياري (SD) من ١٣،٨ إلى ٨،٨ (مما يعني انخفاض التباين من ١٩٠،٧ إلى ٧٧،٣)، بالإضافة إلى ارتفاع الدرجة الدنيا من ٣٠ إلى ٧٠.

جدول ٤٠١٣

اختبار التوزيع الطبيعي لدرجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي الثاني

Tests of Normality

	Class	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
Student Learning outcomes	Test 2-Pre	,163	25	,087	,889	25	,011
	Post Test 2	,286	25	,000	,796	25	,000

a. Lilliefors Significance Correction

يوضح الجدول (٤٠١٣) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الاختبارين القبلي والبعدي الثاني. وقد أظهر كلٌّ من اختبار (*Kolmogorov-Smirnov*)–(*Shapiro-Wilk*) النتيجة نفسها، وهي أن قيمة الاحتمال (p < ٠,٠٥)، مما يعني أن بيانات الاختبارين القبلي والبعدي الثاني لا تتبع التوزيع الطبيعي. ذكرُ (Ghozali) أنَّه لتحقيقِ شرطِ اختبارِ التوزيعِ الطبيعيّ يُقالُ إنَّ البياناتِ تتبعُ توزيعًا طبيعيًّا إذا كانت قيمةُ المتغيّرِ المتبقّي *(Residual)* أكبرَ من ٠,٠٥، أمّا

إذا كانت القيمةُ أقلَّ من ٠,٠٥ فإنَّ البياناتَ لا تتبعُ توزيعًا طبيعيًّا (غوزالي، ٢٠١٩).[4] وإذا كانت البيانات لا تتوزع توزيعًا طبيعيًا، فإن الاختبار الإحصائي المناسب لقياس تأثير التدخل أو التعليم هو الاختبار غير المعلمي (*Wilcoxon Signed-Rank Test*).

جدول ٤٠١٤

اختبارالفروق بين درجتي الاختبارالقبلي والاختبار البعدي الثاني

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Minimum	Maximum
Pre-Test 2	25	46,40	13,8082	30	70
Post Test 2	25	92,40	8,7939	70	100

Test Statistics[a]

	Post Test 2 – Pre-Test 2
Z	-4,388[b]
Asymp. Sig. (2-tailed)	,000

a. Wilcoxon Signed Ranks Test
b. Based on Negative Ranks.

الجدول (٤٠١١) يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون (*Wilcoxon Signed-Rank Test*) للرتب الموقعة، حيث يُظهر وجود فرق ذي دلالة إحصائية عالية بين نتائج الاختبار القبلي الثاني (المتوسط = ٤٦،٤٠) والاختبار البعدي الثاني (المتوسط = ٩٢،٤٠)، بقيمة (p = ٠،٠٠٠) وهي أقل من (p < ٠،٠٥). وتؤكد هذه النتيجة أن التدخل أو العملية التعليمية قد أثّرت بشكلٍ ملحوظ في رفع درجات التلاميذ. إن الزيادة في متوسط الدرجات من ٤٦،٤٠ إلى ٩٢،٤٠ تدل على أن هذا التدخل كان فعّالًا للغاية.

بناء على الجدول السابق، يمكن ملاحظة أن قيمة الأهمية (2-tailed) هي (p = ٠،٠٠٠) (p < ٠,٠٥) ، لذلك يمكن استنتاج أن H_1 مقبول وH_0 مرفوض. مما يعني أن هناك اختلافا في متوسط نتائج تعليم الطلاب للاختبار القبلي والاختبار البعدي الثاني باستخدام الأغاني

[4] Lutfi Aji Nurfathonah, "Pengaruh Lagu Terhadap Ketertarikan Siswa dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab", *Tadris Al-Arabiyyah*, Vol. 2, No. 1, 2023, h. 108.

العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية في مادة "أحب إندونيسيا" من اللحن الأغنية الإقليمية "*Anak Kambing Saya*". وهذا يدل على أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية عالية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي الثاني. أي أن طريقة التدريس باستخدام الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية فعّالة جدًا في تحسين مستوى الطلاب.

تفسير البيانات

وجدت الباحثة تحسنًا في اكتساب المفردات بعد تطبيق الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية. وقد ظهر ذلك من خلال مقارنة متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي؛ إذ بلغ متوسط درجة الاختبار القبلي الأول نحو ٤٧،٢٠، إلى ٨٥،٦٠ في الاختبار البعدي الأول.

وبعد معرفة متوسط درجات الطلاب، أجرت الباحثة اختبار الفرضيات باستخدام برنامج *IBM SPSS Statistics 22*. وقبل اختبار الفرضية، تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار السواء). يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي الأول. وقد أظهرت كلٌّ من طريقتي اختبار كولموغوروف-سميرنوف (*Kolmogorov-Smirnov*) وشابيرو-ويلك (*Shapiro-Wilk*) النتيجة نفسها، وهي أن قيمة ($p < 0.05$)، مما يعني أن بيانات الاختبارين القبلي والبعدي الأول لا تتوزع توزيعًا طبيعيًا. وإذا لم تكن البيانات تتوزع توزيعًا طبيعيًا، فإن الاختبار الإحصائي المناسب لقياس أثر التدخل/التعليم هو الاختبار غير المعلمي (اختبار ويلكوكسون للرتب الموقّعة (*Wilcoxon Signed-Rank Test*).

يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون(*Wilcoxon Signed-Rank Test*) للرتب الموقعة، حيث بيّن أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي الأول (المتوسط = ٤٧،٢٠) والاختبار البعدي الأول (المتوسط = ٨٥،٦٠)، بقيمة ($p = 0.000$) وهي أقل من (٠,٠٥). وتشير هذه النتيجة إلى وجود تأثير للتدخل/التعليم على رفع درجات التلاميذ. ومن الناحية الجوهرية، فإن الارتفاع في متوسط الدرجات من ٤٧،٢٠ إلى ٨٥،٦٠ يدل على أن التدخل المطبق كان فعالًا في تحسين درجات المستجيبين. تتوافقُ هذه النتائجُ مع نتائجِ الدراسةِ التي أجرتها Kudsiyah وLailatul Mauludiyah وآخرون. أمّا نتائجُ البحثِ

واختبارُ الفرضيةِ فهي أنَّ وسيلةَ فيديو الأغاني فعّالةٌ في تحسينِ فهمِ مفرداتِ اللغةِ العربيةِ. وقد ثَبَتَ ذلك من خلال النتائجِ التي أظهرت أنَّ قيمةَ الاختبارِ القبليِّ أقلُّ من قيمةِ الاختبارِ البعديّ، حيثُ ٨٥,٠٨ < ٩٣,٢٠. وبالاستنادِ إلى جدولِ المخرجاتِ *Paired Samples Test*، تبيَّن أنَّ قيمةَ الدلالةِ الإحصائيةِ *Sig. (2-tailed)* بلغت ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥، مما يدلُّ على أنَّ وسيلةَ فيديو الأغاني قادرةٌ على تحسينِ فهمِ مفرداتِ اللغةِ العربيةِ لدى تلاميذِ الصفِّ الخامسِ في مدرسةِ محمديّة ٨ الابتدائية KH Mas Mansur مالانغ.

وبالمثل، أظهرت نتائج اختبار السواء (الاختبار الطبيعي) لدرجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي الثاني النتيجة نفسها. وبعد معرفة متوسط درجات الطلاب، أجرت الباحثة اختبار الفرضيات باستخدام برنامج *IBM SPSS Statistics 22*. وقبل اختبار الفرضية، تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي.

نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الاختبارين القبلي والبعدي الثاني. وقد أظهر كلٌّ من اختبار (*Kolmogorov-Smirnov*)–(*Shapiro-Wilk*) النتيجة نفسها، وهي أن قيمة الاحتمال ($p < 0.05$)، مما يعني أن بيانات الاختبارين القبلي والبعدي الثاني لا تتبع التوزيع الطبيعي. وإذا كانت البيانات لا تتوزع توزيعًا طبيعيًا، فإن الاختبار الإحصائي المناسب لقياس تأثير التدخل أو التعليم هو الاختبار غير المعلمي (*Wilcoxon Signed-Rank Test*).

يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون (*Wilcoxon Signed-Rank Test*) للرتب الموقعة، حيث يُظهر وجود فرق ذي دلالة إحصائية عالية بين نتائج الاختبار القبلي الثاني (المتوسط = ٤٦،٤٠) والاختبار البعدي الثاني (المتوسط = ٩٢،٤٠)، بقيمة ($p = 0.000$) وهي أقل من (٠,٠٥). وتؤكد هذه النتيجة أن التدخل أو العملية التعليمية قد أثّرت بشكلٍ ملحوظ في رفع درجات التلاميذ. إن الزيادة في متوسط الدرجات من ٤٦،٤٠ إلى ٩٢،٤٠ تدل على أن هذا التدخل كان فعّالًا للغاية. يتوافقُ هذا الأمرُ مع نتائجِ الدراسةِ التي أجراها ريفانا وحدي Rifana Wahdi في المدرسةِ الثانويةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ الأولى MAN 1 باياكومبوه على طلابِ الصفِّ العاشرِ شعبةِ العلومِ الدينيةِ، حول تأثير استخدام فيديو الأغاني العربية في تعليم المفردات. وقد خلصتِ الدراسةُ إلى أنَّ هذه الوسيلةَ لها تأثيرٌ كبيرٌ في تنميةِ

إتقانِ المفرداتِ لدى الطلاب. كما أظهرت نتائجُ البحثِ أنَّ الطلابَ خلال عمليةِ التعلُّمِ كانوا أكثرَ اهتمامًا، واستمتاعًا، وشعورًا بالفرحِ والسرور.

الاستنتاج

تدل نتائج البحث على أن تطوير الأغاني العربية المستوحاة من الألحان الإقليمية لتدريس مفردات موضوعَي المهن وأحبّ إندونيسيا أسهم في ظهور تحسّن ملحوظ في أداء تلاميذ الصف الرابع في مدرسة نور الفلاح الابتدائية الإسلامية بسربونغ على مستوى اكتساب المفردات:

تشير نتائج هذا البحث إلى أن الأغاني المصممة والمنفذة وفق مراحل التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم أسهمت في تعزيز اكتساب المفردات وجعل التعلم أكثر متعة وتحفيزا لدى تلاميذ الصف الرابع في مدرسة نور الفلاح الابتدائية الإسلامية سربونغ، مما يبرز جدوى المنتج التعليمي وإمكاناته للتطبيق والتطوير المستقبلي في تعليم اللغة العربية.

أمّا الإجابة عن سؤالي البحث الواردين في تقرير المشكلات فتتضح فيما يلي:

١) يمكن استخدام الأغاني العربية المستوحاة من الأغاني الإقليمية في تدريس مفردات موضوعَي المهن وأحبّ إندونيسيا لتلاميذ الصف الرابع عبر تقديمها بصياغة لحنية مألوفة ترافقها تراكيب لغوية منضبطة، بحيث يتيح ذلك للطلاب الاستماع والتكرار وربط الكلمات بسياقها اللغوي، مما يسهم في تسهيل استيعاب المفردات وحفظها ضمن بيئة تعليمية ممتعة وجاذبة.

٢) أدى تطبيق هذه الأغاني إلى ارتفاع متوسط درجات الطلاب من ٤٧,٢٠ إلى ٨٥,٦٠ في الاختبار الأول، ومن ٤٦,٤٠ إلى ٩٢,٤٠ في الاختبار الثاني، كما دلّ انخفاض الانحراف المعياري على زيادة تجانس الدرجات وتمركزها حول المتوسط بعد المعالجة. وتشير قيمة الدلالة الإحصائية باستخدام *Wilcoxon Signed-Rank Test* ($p = 0.000 < 0.05$) إلى أن التحسّن في مستوى اكتساب المفردات لدى تلاميذ الصف الرابع ذو دلالة معنوية.

المراجع

العنزي، بدرية.، السلمي، بسمة.، الدخنان، جانة.،الباني، ريم. أصول التربية الإسلامية.

بكار، الكريم، عبد، **التربية والتعليم**، دمشق: دار القلم، ٢٠١١.

سبنسر، هربرت، **التربية**، القاهرة: هنداوي، ٢٠١٥.

العجيب، ليلى، **تعريف التعلم**، الموضوع: ٢٢ نوفمبر، ٢٠٢١.

النادري، أسعد، محمد، **نحو اللغة العربية**، بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨.

جابر، آلاء، **مفهوم اللغة العربية لغة واصطلاحا**، الموضوع: ٢٠ أغسطس، ٢٠١٨.

أسريان. **مواد تعليم مهارة الكلام القائمة على أسس المدخل الاتصالي**، جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠٢٣.

يوسف، باية., شرفى، دليلة. **أهمية استخدام أدوات البحث العلمي في العلوم االعالم واإلتصال**، *مجلة العلوم الإنسانية وطبيعية*، ٣(٥)، ٥١٤.

دويدري، وحيد، رجاء. **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية**، دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠.

خزار، مزيان، فهد. **الملاحظة في البحث العلمي**، كلية التربية بنات: ص. ١، ٢٠٢٢.

سعد، يحي. **أنواع المقابلة في البحث العلمي**، دراسة: ١٢ سبتمبر ٢٠٢٤.

العزيز، عبد. **تحول الرقابة المالية**، الرقابة المالية: أغسطس ٢٠٢٢.

Nurbaya, Fikri, A., & Salong, A. *Pengantar Pendidikan,* Padang: CV. Pustaka Inspirasi Minang 2024.

Aslan. *Pengantar Pendidikan,* Makassar: Mitra Ilmu, 2023.

Wahab, Gusnarib., Rosnawati. *Teori-Teori Belajar dan Pembelajaran,* Indramayu: CV. Adanu Abimata, 2021.

Sakilah. Belajar dalam Perspektif Islam. *Menara*, 12(2), 156.

Suarta, Made, I., (2022). *Pengantar Bahasa dan sastra Indonesia: Sejarah dan Perkembangannya*, Denpasar: Pustaka lara,2013.

Noermazah. Bahasa Sebagai Alat Komunikasi, Citra Pikiran, dan Kepribadian, *Prosiding Seminar Nasional Bulan Bahasa*, (2019): 307.

Said, Atman, Sayuthi., Syamsuddin, Naidin. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab,* Ternate: Eureka Media Aksara, 2024.

Thohir, Muhammad., Melinia, Nabila, Chananak., & Sholihah, Hidayatus. *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing,* Sidoarjo: Kanzum Books, 2021.

Setyawan, Edi, Cahya., Anwar, Khairul. Peran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam Sebagai Urgensitas Menghadapi Revolusi Industri 4.0, *Lahjah Arabiyah* 01, no. 1 (2020): 11.

Santoso, Gunawan., Marcellia, Lyra., Ramadhani, Nur, Deskia., & Zabidi, Faizah, Syahra. Lagu Daerah dan Lagu Wajib Nasional untuk Meningkatkan Gairah Mengisi Kemerdekaan Indonesia, *Jupetra* 02, no. 2 (2023): 286-287.

Gischa, Serafica. "Pengertian Lagu Daerah, Fungsi, dan Ciri-Nya." www.kompas.com. Di Akses pada Selasa, 20 Agustus 2024. https://www.google.com/amp/s/amp.kompas.com/skola/read/2022/05/05/180000169/lagu-daerah--pengertian-fungsi-dan-cirinya

Masruroh, Durrotul. Service Quality Control dalam Pengembangan Pembelajaran Bahasa Arab di Excellent Language, *Aafiyah* 01, no. 2 (2023): 74.

Sugiyono. (2022). Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, Bandung: Alfabeta, 2022.

Okpatrioka. "Research and Development (R&D) Penelitian yang Inovatif dalam Pendidika." Dharma Acariya Nusantara 01, (2023): 88.

Prasrihamni, Mega., Marleni., Ariyanti, Nova. " Analisis Faktor Penghambat Membaca Permulaan pada Siswa Kelas 1 di SD Negeri 10 Palembang." Jurnal Pendidikan dan Konseling 04, no. 4 (2022): 1452.

'Aini, Hurotul, Winda. "Analisis Kepuasan Konsumen pada Penggunaan Ojek Online dan Ojek Konvensional di Kabupaten Banyuwangi." Analisa 12, no. 1 (2024): 16.

Khanif, M. "Metodologi Penelitian Ditinjau Dari Model-Model Penelitian." Jurnal Ilmiah Arsitektur 08, no. 2 (2011): 41.

Mulyadi, Mohammad. "Riset Desain dalam Metodologi Penelitian." Jurnal Studi Komunikasi dan Media 16, no. 1 (2012): 72.

Waruwu, Marinu. "Metode Penelitian dan pengembangan (R&D): Konsep, Jenis, Tahapan dan Kelebihan." Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan 09, no. 2 (2024): 1226.

Magdalena, Ina., Annisa, Nurul, Miftah., Ragin, Gestiana., & Ishaq, Rahmah, Adinda. "nalisis Penggunaan Teknik Pre-Test dan Post-Test Pada Mata Pelajaran Matematika Dalam Keberhasilan Evaluasi Pembelajaran Di SDN Bojong 04." Nusantara 03, no. 2 (2021): 153.

Szabo, Alexandru, Dan. "Adapting the ADDIE Instructional Design Model in Online Education." Studia UBB Psychol 01, (2022): 126.